

مبادلة توقع عقداً مع بوينغ بـ3.7 مليار درهم

الأربعاء، 18 إبريل 2012 الساعة 07:11

حاتم فاروق - أبوظبي



وقعت أمس، وحدة «مبادلة» لصناعة الطيران مع شركة «بوينغ» العالمية عقداً مباشراً لمدة 10 سنوات تقوم بموجبه شركة «ستراتا» للتصنيع، الشركة التابعة لـ«مبادلة» والمتخصصة في صناعة مكونات هياكل الطائرات المركبة بالعين، بإنتاج أجزاء هياكل الطائرات المركبة لطائرات «بوينغ» العالمية.

وقال حميد الشمري، المدير التنفيذي لوحدة «مبادلة» لصناعة الطيران، في تصريحات صحافية على هامش فعاليات اليوم الثاني للقممة العالمية للطيران في أبوظبي، إن العقد الذي تتجاوز قيمته مليار دولار (3.7 مليار درهم)، يؤهل «ستراتا» لتكون من الوحدات الرئيسية عالمياً في تجميع مكونات هياكل الطائرات المركبة لـ«بوينغ» من طراز «777» و«دريم لاينر 787»، إضافة إلى اتفاق استراتيجي تكون بموجبه «ستراتا» مورداً للزعانف العمودية لطائرة «دريم لاينر» في المستقبل.

وتوقع الشمري أن تبدأ «ستراتا» تسليم أول منتجات أضلاع الذيل لطائرات «بوينغ 777» والمثبت العمودي لطائرات «بوينغ 787» بحلول العام المقبل، منوهاً بأن «مبادلة» لصناعة الطيران تعمل في الوقت الراهن عبر وحدة «ستراتا» على تأسيس قطاع صناعة طيران عالمي مستدام يتمتع بأهمية حيوية في الإمارات، مؤكداً أن «بوينغ» بدأت بالفعل توفير المعدات اللازمة وبرامج التدريب التشغيلي المبكر وغيرها من أشكال الدعم لمجموعة الأعمال المشتركة مع «ستراتا».

مبيعات الهياكل

وتوقع المدير التنفيذي لوحدة «مبادلة» لصناعة الطيران أن تسجل مبيعات شركات «مبادلة» مع «إيرباص»، و«بوينغ» الـ300 مليون دولار سنوياً، بحلول العام 2014، مؤكداً أن «بوينغ» تعتبر مصنعاً رئيساً للطائرات بقيمة تتجاوز التريليون دولار وأنها تستورد نحو مليون قطعة من مصانعها حول العالم.

وكشف الشمري عن أنه بإبرام الاتفاقية الجديدة مع «بوينغ» ترتفع القيمة التقديرية للعقود التي أبرمتها «ستراتا» حتى الآن إلى ما يتجاوز 11 مليار درهم (3 مليارات دولار) لتوريد مكونات هياكل طائرات لشركات «بوينغ» و«إيرباص» و«ألينيا» و«أبيروناتيك» و«أف إيه سي سي».

وقال الشمري إن الاتفاقية الجديدة التي تعد أول عقد تزويد مباشر توقعه «بوينغ» في العالم العربي تأتي استكمالاً للاتفاقية التي وقعت بين «ستراتا» و«بوينغ» ضمن فعاليات «معرض دبي للطيران 2011» التي نصت على أن تصبح «ستراتا» المزود الرئيس لمكونات الهياكل الميكانيكية للطائرات المصنوعة من المواد المركبة لرسم معالم خارطة طريق ترمي إلى أن تصبح «ستراتا» مزوداً من الدرجة الأولى لشركة «بوينغ»، وتعد دليلاً على مستوى التطور المتواصل الذي يشهده الاتفاق الاستراتيجي الوثيق بين «مبادلة» لصناعة الطيران و«بوينغ».

وأشار إلى أنه بموجب الاتفاق الجديد تم تحديد أنواع الطائرات والأجزاء التي ستقوم «ستراتا» بتوريدها إلى

«بوينغ» في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن المختصين في «بوينغ» قاموا قبل إبرام الاتفاق بعمل مراجعات شاملة لاستعدادات وإمكانات «ستراتا» وتأكدوا من استعدادها التام للقيام بهذه المهمة الكبيرة سواء من حيث توافر أعلى المعايير العالمية في الإنتاج والأمن والسلامة واختبارات كفاءة المنتجات.

وأوضح أنه تم التأكد من توافر عناصر الخصوصية والسرية كافة لخطوط الإنتاج الخاصة بإنتاج قطع طائرات «بوينغ» واستقلالها التام عن خطوط إنتاج «إيرباص» والشركات كافة التي تنتج قطعاً لطائراتها في «ستراتا»، حيث تم التأكد من السرية التامة خصوصية التقنيات والمعلومات المتعلقة بكل خط إنتاج.

مركز عالمي

وتسهم هذه الإنجازات في تعزيز العلاقة المتينة بين «بوينغ» ووحدة «مبادلة» لصناعة الطيران، التابعة لشركة «مبادلة للتنمية»، حيث تهدف هذه العلاقة إلى تطوير صناعة الطيران التجاري في الإمارات وتدفع قدماً خطط أبوظبي في أن تصبح مركزاً عالمياً في قطاع صناعة الطيران، ومكوناً رئيساً لخطط التنوع الاقتصادي للإمارة.

وقال إن هذه الاتفاقية تشكل إنجازاً مهماً للغاية بالنسبة لـ«ستراتا»، حيث يشكل إبرامها على هامش فعاليات القمة العالمية لصناعة الطيران في أبوظبي أكبر دليل على مدى التقدم الذي حققته «ستراتا» خلال الأشهر الـ18 الماضية منذ انطلاق عملياتها، حيث تعمل «مبادلة» لصناعة الطيران على التأسيس لقطاع صناعة طيران عالمي ومستدام يتمتع بأهمية حيوية كبيرة في الإمارات و تشكل «ستراتا» محورياً أساسياً لهذا التطور.

وقال إن هذه التطورات الأخيرة تسهم في تعزيز الاتفاق الإطاري الذي تم التوقيع عليه من قبل «بوينغ» ووحدة «مبادلة» لصناعة الطيران في نوفمبر 2009 بهدف إظهار التزامهما بتطوير مبادرات ذات منفعة متبادلة بين الجانبين في المجالات التي تنطوي على تقارب وتوافق استراتيجي بينهما، وتتضمن مبادرات الشراكات المستقبلية الصيانة العسكرية والأنشطة المتعلقة بتحقيق الجاهزية الدائمة إضافة إلى تدريب

الطيارين وتطوير الأفراد.

مجمع «نبراس»

وأكد الشمري أن وحدة «مبادلة» لصناعة الطيران تسعى حالياً إلى جذب شركات وطنية وأجنبية لتقدم خدماتها لمساندة شركات تصنيع وصيانة الطائرات من خلال مجمع العين لصناعة الطيران «نبراس» مع التركيز على «شركات الإمداد والتوريد»، حيث تهدف خلال المرحلة الأولى التركيز على البنية التحتية للمجمع أولاً على مساحة 3.5 كيلومتر مربع على أن يتسع المجمع إلى 25 كيلومتراً مربعاً مستقبلاً على مدى السنوات المقبلة.

كما يضم المجمع مشاريع صناعية وتجارية ومرافق للمكاتب ومناطق سكنية متعددة الاستخدامات تستكمل بخدمات مجتمعية ومرافق ترفيهية عالمية المستوى مع تخصيص خمسة كيلومترات مربعة لصناعة الطيران، وسيوفر المجمع من خلال الحلول الرائدة الجاهزة التي تعزز الاستدامة والقدرة التنافسية لشركات الطيران شبكة لتأزر الأعمال في مجتمع عالمي وسيحتل موقعاً استراتيجياً في قلب العالم.

وقال إنه يجري العمل بالمراحل النهائية لتخطيط واعتماد التصاميم النهائية لمجمع العين لصناعة الطيران «نبراس»، وقال إن النواة الأولى بالمجمع ستكون من خلال إقامة مقرات رئيسة لثلاث شركات ومؤسسة محلية بقطاع الطيران أولاها «ستراتا» التي انطلقت بالفعل وثانيها المركز العسكري المتطور للصيانة والإصلاح والعمرة «أمروك» المملوك لـ«مبادلة» لصناعة الطيران المقرر أن يبدأ بناء مقره الجديد في مجمع العين لصناعة الطيران «نبراس» بالعين بداية العام 2013، بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 2.93 مليار درهم (800 مليون دولار)، على ينتقل «أمروك» من مقره الحالي بأبوظبي إلى المقر الجديد مطلع العام 2015 بعد اكتمال المقر وتجهيزاته.

وأشار إلى أنه تم تأسيس المركز العسكري المتطور للصيانة والإصلاح والعمرة «أمروك» نتيجة لاتفاقية

الشراكة التي أبرمت العام 2009 مع «سيكورسكي» لخدمات الطائرات بهدف تأسيس مركز متقدم لصيانة وإصلاح وعمر الطائرات العسكرية في أبوظبي، ويهدف لأن يكون أفضل مركز لصيانة وإصلاح وعمر الطائرات العسكرية من خلال تقديم مجموعة واسعة من خدمات الطائرات من الصف الأول والصف الثاني والمستودعات، وتلبية الطلب المتزايد للقوات المسلحة لدولة الإمارات والمنطقة ككل.

وأضاف أن المقر الثالث سيكون أكاديمية «هورايزن للطيران»، مشيراً إلى أن هذه المقرات الثلاثة ستكون النواة الرئيسة للمجمع وبعد ذلك سيتم فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار بمجمع العين لصناعة الطيران «نبراس».

ومن جانبه، قال جيم ألبو، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «بوينغ» للطائرات التجارية، أن الإمارات تعتبر حالياً واحدة من أهم العملاء، منوهاً بأن القيادة الرشيدة في الدولة استطاعت تحويل اقتصاد الإمارات إلى اقتصاد منافس عالمياً، إلى جانب الاستثمار في صناعة الطيران وتطويرها.

وأكد ألبو التزام شركة «بوينغ» لعدة سنوات مقبلة في بناء شراكة مع وحدة «مبادلة» لصناعة الطيران ما يحقق المنفعة المتبادلة لكلتا الشركتين على المدى الطويل، لافتاً إلى أن شركة «ستراتا» ستدعم إنتاج طائرات «بوينغ 787» و«دريم لاينر»، و«بوينغ 777» في الأسواق العالمية، وهي الطائرة التي تلعب بالفعل دوراً أساسياً في نجاح عملاء الشركة علي الصعيدين الإقليمي والدولي.

وشهدت مناقشات اليوم الثاني من القمة العالمية لصناعة الطيران 2012، جلسات عمل موسعة بين الرؤساء التنفيذيين في كبري الشركات المصنعة والمشغلة لقطاع الطيران العالمي.

كما ناقش المشاركون مستقبل صناعة الطيران على المستوى العالمي، إلى جانب بحث التغيرات التي يشهدها السوق على المدى الطويل وآثارها في صناعة الطيران، والفضاء والنقل الجوي.

«طيران أبوظبي» تدخل سوق رجال الأعمال بـ3 طائرات

تدرس شركة «طيران أبوظبي» العمل في سوق طيران رجال الأعمال في منطقة الشرق الأوسط بنهاية العام 2012، عبر شراء 3 طائرات من الحجم الصغير بقيمة 20 مليون درهم، في إطار خطة طموحة تهدف إلى توسعة وتجديد الأسطول واقتحام مجالات جديدة في قطاع الطيران، بحسب نادر الحمادي، رئيس مجلس إدارة الشركة.

وقال الحمادي لـ«الرؤية الاقتصادية»، علي هامش فعاليات القمة العالمية للطيران في أبوظبي، إن «طيران أبوظبي» سوف تستلم 4 طائرات هليكوبتر جديدة خلال يوليو المقبل بقيمة 45 مليون دولار (166 مليون درهم)، ليصل عدد أسطول الشركة إلى 59 طائرة هليكوبتر، منوهاً بأن الطائرات الجديدة سوف تدخل البرنامج التشغيلي خلال أغسطس المقبل.

وأكد رئيس مجلس الإدارة أن مجموعة «طيران أبوظبي» سجلت نتائج إيجابية خلال الربع الأول من العام الجاري، منوهاً بأن نسب التشغيل في المجموعة التي تضمن «طيران أبوظبي»، وشركة «ماكسيموس»، وشركة «رويال جيت» تجاوزت نسبة الـ90 بالمئة.

وأضاف الحمادي أن السوق الإماراتي يستحوذ حالياً على 16 طائرة من إجمالي حجم أسطول الشركة البالغ 76 طائرة متنوعة الطرازات، مؤكداً أن الشركة قامت مؤخراً بتجديد 8 عقود مع جهاز شرطة أبوظبي، والقوات المسلحة، وطيران الرئاسة، منوهاً بأن الشركة بصدد التوقيع النهائي على عقود مع 3 شركات تعمل في قطاع البترول ومنها شركة «أدنوك» الوطنية.

أشار الحمادي إلى أن استراتيجية «طيران أبوظبي» التوسعية تقوم على ضرورة تواجد أسطول الشركة في مناطق مختلفة من العالم، تفادياً لتقلبات أسواق الطيران الخدمي، مؤكداً أن «طيران أبوظبي» متواجد حالياً في البرازيل والهند وأستراليا وغينيا الجديدة وإسبانيا والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن الإمارات، مؤكداً أن

الشركة تدرس حالياً التواجد في السوق التركي للمرة الأولى.

وأكد رئيس مجلس إدارة «طيران أبوظبي» متانة الأداء المالي للشركة في جميع القطاعات، لافتاً إلى أن أداء الشركة يعد انعكاساً حقيقياً للجهود المبذولة من قبل مجالس إدارة شركات المجموعة والتطبيق الأمثل لاستراتيجيتهم المختلفة في العمل على تعزيز مكانة المجموعة محلياً وعالمياً والحفاظ على العقود الحالية والاهتمام بتجديدها والسعي الدؤوب للحصول على عقود عمل جديدة.

ونوه بأن «طيران أبوظبي» تعتبر حالياً واحدة من أكبر 10 شركات طيران مروحية على مستوى العالم والأولى في المنطقة، حيث تمتلك 20 طائرة جديدة، مؤكداً أن الطائرات الهليكوبتر الجديدة التي تعاقدت «طيران أبوظبي» على شرائها مؤخراً تعد الأحدث عالمياً، حيث تتميز بقدرتها على الطيران لمسافات أطول.